Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كثير من الصحابة يروون الشعر ويحفظون أنساب العرب وفى مقدمة هؤلاء أبو بكر الصديق الذى كان يتمثل بالشعر فى بعض خطبه كما صنع فى خطبته يوم السقيفه . أما عمر بن الخطاب فكان حريصا على أن يلم بأخبار الشعراء، فكان يسأل الوافدين من شتى مناحى الجزيرة عن شعرائهم ويستقصى أخبارهم ويردد أشعارهم حتى قال فيه ابن سلام : كان لا يكاد يعرض له أمر إلا أنشد فيه بيت شعر (١) .

ومن ثم أصبح من مفاخر الشعراء فى عصر صدر الإسلام وما تلاه أن يشتهر الواحد منهم برواية الشعر ، فلم يكن هناك شاعر مبرز إلا وهو يعتمد على شعر الجاهليين رواية وإنشادا وناثرا ، حتى سمعنا صوت الفرزدق مفتخرا بما ناله من هذا الشعر فى قوله (٢) .

وهب القصائد لى النوابغ إذ مضوا ... وأبو يزيد ، وذو القروح، وجرول (٣)
والفحل علقمة الذى كانت له ... حلل الملوك كلامه لا ينحل (٤)
وأخو بنى قيس وهن قتلته ... ومهلهل الشعراء ذاك الأول (٥)
والأعشيان كلاهما ومرقش ... وأخو قضاعة قوله يتمثل (٦)
وأخو بنى أسد عبيد إذ مضى ... وأبو دؤاد قوله يتخلل (٧)
وابنا أبى سلمى زهير وابنه ... وابن الفريعة حين جد المقول (٨)

---

(١) البيان والتبيين جـ ١ ص ٢٤١ .

(٢) الديوان جـ ٢ ص ١٥٩ طبع بيروت .

(٣) النوابغ : النابغة الذبيانى والجعدى والشيبانى ، وأبو يزيد : المجبل ، وذو القروح : امرؤ القيس ، وجرول : الحطيئة .

(٤) علقمة بن عبدة الملقب بالفحل

(٥) أخو بنى قيس : طرفة ، والمهلهل بن ربيعة ، أخو كليب وائل ، وهن قتلته : يريد القوافى ، لأنه قتل بسبب أهاجيه .

(٦) الأعشيان : أعشى قيس ، وأعشى باهله ، والمرقش الأكبر ، وأخو قضاعة : أبو الطمحان القينى .

(٧) عبيد بن الابرص ، وأبو دؤاد : جارية بن حمران الإيادى .

(٨) ابن الفريعة : حسان بن ثابت .